

أحمد حلمي في اعترافات جريئة لـ «لها»:

هربت من العمل مع منى زكي خوفاً من نجوميتها

استطاع أن يحقق إيرادات ضخمة في أفلامه الأخيرة جعلت البعض يراه خطراً على بقية نجوم الشباب. وهذا العام ينافس بثلاث شخصيات من خلال فيلمه الجديد «كده رضا». إنه النجم أحمد حلمي الذي التقيناه فاعترف لنا بسر هروبه من العمل مع منى زكي في البداية ومحاولة الإيقاع بينه وبين هنيدي والسؤال الذي يرفض الاجابة عنه لأنه في رأيه لا يهم الناس. وتكلم أيضاً على العقود التي رفضها وهوايته التي ورثها من أمه وحببه الشديد للكلاب وغيرها من الاعترافات الجريئة في حوارنا معه.

القاهرة - (لها) - تصوير شيكو

التنافس في الموسم الصيفي بفيلم «كده رضا» فما هو الجديد الذي تقدمه من خلاله؟

أقدم ثلاث شخصيات توائم وجميعهم باسم رضا ويعيشون في منزل واحد ولا يظهرون في مكان واحد مع بعضهم مما يجعل البعض يعتقد أنهم شخص واحد. ومن هنا تقع المفارقات الكوميدية، كما أنهم جميعاً يحبون فتاة واحدة الفيلم اخراج أحمد نادر جلال وتشاركني بطولته منة شلبي

أداء ثلاث شخصيات هل كان مهمة صعبة؟
الثلاثة توائم متشابهون جداً في الشكل والملامح لكنهم مختلفون في الطباع الهوايات والقدرات، ومن هنا كانت الصعوبة فالأول يهوى مباريات كرة القدم والثاني يحب أفلام الأكشن، ويعيش في مغامراتها والثالث مريض بنفسه والحمد لله استطعت أن أسك بمفاتيح كل شخصية وأتظن رأي الجمهور.

ألم تقلق من نزول الفيلم بين زحام أفلام الصيف؟
كل ما أقوم به هو الاجتهاد في عملي وأترك أي شيء آخر على رينا، وأنا أعلم جيداً أن المنافسة قوية ولكن هذا نوع من أنواع التحدي حتى أعرف كل ما يدور حولي واستطيع أن أطور من نفسي.

كيف ترى المنافسة بينك وبين نجوم جيلك؟
هناك منافسة بالطبع ولكنها منافسة شريفة، فكل منا يحاول أن يصل بأفلامه وأعماله إلى النجاح.

لكن تردد أن مافيا الانتاج والتوزيع سعت إلى تأجيل فيلمك حتى لا يؤثر على فيلم محمد هنيدي خاصة أن افلامك الاخيرة حققت إيرادات ضخمة؟

هذا الكلام غير صحيح وفيه محاولة للإيقاع بيني وبين هنيدي، وهي محاولة نرفضها معاً. ثم لماذا هنيدي بالذات؟ فهناك نجوم آخرون وهو ما يؤكد أن الأمر يحمل محاولة للإيقاع بيننا، أما تحقيق أفلامي إيرادات جيدة فهذا أمر يسعدني جداً لأن هذه الإيرادات تعني أن ما أقدمه ينال إعجاب الجمهور.

كيف تختار أفلامك؟
كلما انتهيت من فيلم يزداد خوفي وقلقي في اختياري المقبلة لأنني دائماً أضع الجمهور أمام عيني وأخاف أن يصاب بالملل، ودائماً أحاول أن أعرف لماذا لم يقبل الجمهور على فيلم معين حتى أتقاضي هذه الاخطاء وهذا ما يجعلني

أختار مواضيع أفلامي بشكل دقيق للغاية ولا أتعلم على الكوميديا التي تقدم لمجرد الضحك فقط وإنما الكوميديا الإنسانية التي تناقش قضية

أهل تعتبر الغناء في الافلام شيئاً ضرورياً؟
استخدام الأغنية نوع من الدعاية لأنها من عوامل جذب الجمهور وتظل عالقة في أذهان الناس، وأنا لا أغني في كل أفلامي، فمثلاً في فيلم «مطب صناعي» قدمت أغنية مرتبطة بأحداث الفيلم وقدم الفنان محمد محيي أغنية أخرى في الفيلم نفسه، وايضاً في «جعلتني مجرماً» قدم المطرب محمد حماقي أغنية الفيلم وليس بالضرورة أن أقدم أغنية في كل فيلم.

أهل يمكن أن نرى أحمد حلمي في عمل جماعي مرة أخرى مثل «سهر الليالي» أم أنك تشترط البطولة المطلقة؟

أتمنى أن أقدم عملاً جماعياً مع نجوم جيلي من جديد خاصة إذا كان من نوعية فيلم «سهر الليالي» أعتز جداً بهذا العمل ويدوري فيه لأنه جاء في وقت غابت فيه البطولة الجماعية عن أفلامنا. وضم هذا الفيلم 8 نجوم متميزين جداً وكانت مغامرة بالنسبة إلي في تقديم دور مختلف تماماً عني ويعيد عن الكوميديا والحمد لله لاقى نجاحاً كبيراً من النقاد والجمهور.

أهل أنت راض عن كل أفلامك؟
كل الافلام التي شاركت فيها أكيد راض عنها وإلا لم أكن لأشارك فيها، والحمد لله أنني شاركت في أفلام صنعتني بشكل جيد واعتبر نفسي محظوظاً لأنني لم أبدأ مشواري الفني كومبارس مثلاً ولكن كانت بداياتي الحقيقية من خلال فيلم «عبود على الحدود» مع الراحل علاء ولي الدين وكريم عبد العزيز وغادة عادل، وكانت فرصتي الحقيقية لكي أعرفني المخرجون والمنتجون وحققت من خلالها الانتشار. وتوالت العروض بعد ذلك وشاركت في «الناظر» و«رحلة حب» و«السلام والتعبان» قبل أن أتطلق إلى البطولة المطلقة

لماذا لا تحاول أن تنوع في أفلامك وتغير اللون الكوميدي؟
عندما أقدم فيلماً أحرص على أن يكون في داخله هذا التنوع، فمن خلال أحداث الفيلم نجد التراجم أيضاً ويكون البطل لديه مشاعر متنوعة من خلال عمل واحد لأنني في

بعض النقاد يكتبون عن أفلامنا سواعياً دون مشاهدتها

البعض يحاول الإيقاع بيني وبين ممدود هنيدي!



النهاية أقدم إنساناً طبيعياً يضحك ويبكي ويختلف مع الآخرين ولم أقدم أبداً فيلم ضحك من الأول إلى الآخر. أما إذا كان المقصود بالتنوع أن أغير اللون الكوميدي فأنا مستعد إذا كان هناك موضوع جاد ليس له علاقة

بالكوميديا.

■ أنتم كجيل متهمون بالمبالغة في أجوركم؟

أجر النجم شيء شخصي جداً ولا أحب الحديث عن أن هذا الفنان رفع أجره وذلك أخذ مبلغاً كبيراً، لأن كل هذه الأشياء لا تهم الجمهور في شيء. كل ما يهم الناس أن يكون الفيلم جيداً، وهذا ما يجب أن يهتم به من يكتب العمل. ولذلك لا أحب أن يسألني أحد عن أجري لأنه كما قلت لا يهم الناس في شيء.

■ يهتم بقراءة النقد الذي يكتب عن أفلامك؟

أقرأ كل ما يكتب عني وأخذ به لأحد ما سأفعله في أفلامي المقبلة، وهذا يحدث فقط مع النقد الذي يتكلم عن الفيلم وعن الأشياء التي كان لا بد أن أقوم بها، أي النقد البناء أما النقد الذي يكتب لمجرد أن يشوه الفيلم ويظهره بشكل سيء فلا أهتم به ولا أقرأه لأنني أعتقد أن أصحاب هذه الأقلام لم يشاهدوا الفيلم من الأساس ويعتمدون في كتاباتهم على ما سمعوه فقط.

■ لماذا رفضت عقود الاحتكار التي جاءتك من أكثر من شركة إنتاج؟

لي عقل يقودني خلال مشواري الفني، وإذا كنت وافقت على عروض الاحتكار التي انهالت علي بعد عرض فيلمي «عبود على الحدود» و«الناظر» لكنت انتظرت طويلاً وكانت ضاعت مني فرصة «سهر الليالي» و«السلم والثعبان» كما أنني أحب أن أكون حراً في

إذا اتبحت لي فرصة تقديم عمل للأطفال بشكل جديد وامكانات فلامنغ لدي خاصة أنني أعشق الأطفال واستمتع معهم جداً في البرامج لأنهم يكونون على طبيعتهم ويتعاملون بشكل تلقائي مع من أمامهم.

■ لماذا أنت بعيد عن المسرح والتلفزيون؟

تركيزي حالياً على السينما ولكني أرحب دائماً بالعودة إلى المسرح والعمل في التلفزيون حتى الآن لم أجد الورق المناسب الذي يؤهني للوقوف على خشبة المسرح أو الدخول إلى بيوت المشاهدين عبر التلفزيون.

■ لماذا لم تشاهدك أنت ومنى في عمل يجمع بينكما بعد «سهر الليالي»؟

بصراحة في البداية كنت متحفظاً لأن نجومية منى كانت أعلى من نجوميتي وكانوا سيقولون إن أحمد مسنود على منى، ولذلك هربت من أي عمل يجمعني بها في البداية وفضلت أن أثبت موهبتي والآن لا يوجد أي عقبة لأن نجتمع في فيلم واحد ولكن لا بد أن يكون مكتوباً بشكل جيد. وأذكر أنه في بداية زواجنا حاول البعض استغلال هذا الزواج وعرضوا علينا أفلاماً لم تكن تناسب منى ولا تناسبني أيضاً لمجرد أن نظهر معاً، لكن منى وجد سيناريو جيد يجمع بيننا بشكل يليق بنا سنقدم على هذه الخطوة فوراً.

■ كيف تتعامل مع لي لي؟

أحاول أن أنقل إليها كل ما تربيت عليه وكل ما زرعه في والداي من حب الناس والتسامح والتواضع ولكن بشكل جديد لأن الزمن اختلف، فتعاملي معها أساسه الحوار وتوضيح كل شيء، هذا إلى جانب بعض الأشياء الأساسية التي لا تتغير بمرور الوقت.

■ لماذا لو طلب منك أحد المخرجين الاستعانة بابنتك في أحد أفلامك؟

هذا شيء مرفوض تماماً سواء مني أو من زوجتي منى لأننا نرفض أن تظهر لي لي في التلفزيون أو السينما ونريد أن تعيش طفولتها مثل غيرها بعيداً عن الشهرة والأضواء، حتى تكبر بشكل طبيعي ولا تتعرض لأي مؤثرات، وحينما تكبر وتصل إلى سن مناسبة سيكون من حقها أن تختار ما تفعله.

■ هل تتدخل في اختيارات منى والعكس؟

«أنا ومنى نبعد ابتنا عن الأضواء لتعيش طفولة طبيعية» أجسد ثلاث شخصيات في «كده رضا»

لا يحدث أي تدخل في العمل الذي تختاره منى لأنني أثق دائماً باختياراتها التي تكون مناسبة لها. أما بالنسبة إلي فمبنى صريحة جداً معي مثلاً فيلم «صايع بحر» أعجبها جداً أما «ميدو مشاكل» قالت إنه مجرد فيلم خفيف لا يوجد به تمثيل.

■ أما أسلوبك في التعامل مع الشائعات؟

لا أهتم بها خصوصاً إذا كانت من الناحية الشخصية التي تمس بيتي، وهذا شيء متفق عليه مع منى منذ بداية زواجنا ونحاول دائماً أن نتجاهلها. فمثلاً قالوا إن منى حامل وكان هذا الخبر غير صحيح، وإذا كان صحيحاً فلماذا سننكره؟

■ أما هوايات أحمد حلمي بعيداً عن الفن؟

أهوى الرسم منذ الصغر وورثت هذه الموهبة عن أمي وخالتي التي وصلت إلى مرحلة الاحتراف، ومنها تعلمت أصول الفن التشكيلي. ومن وقت إلى آخر أملك بالقلم والرسم والقلم وأرسم.

■ أما سر عشقت للكلاب؟

الكلاب هي أحب الحيوانات إلى قلبي لأنها تسمع الكلام ولديها وفاء ووصل بي الحال إلى امتلاك خمسة كلاب دفعة واحدة وشارك معي واحد منها في فيلم «السلم والثعبان».

اختياراتي ولم أندم يوماً على عدم قبولي عقود الاحتكار.

■ هل صحيح أنك تتدخل في عمل المؤلف؟

هذا الكلام غير صحيح، فكيف أتدخل في ورق مكتوب ومعروض علي؟ لكن في جلسات العمل التحضيرية للفيلم نتناقش مع الكاتب والمخرج وأبدي رأيي، فإذا وافق عليه المؤلف يأخذ به وإذا لم يوافق أقتنع بوجهة نظره فأنا لا أتدخل في عمل المؤلف ولا المخرج.

■ أتألفت من خلال برامج الأطفال

مثل «لعب عيال» و«من سيربح البيونون»، لماذا لا تقدم للأطفال عملاً فنياً وليس مجرد برامج؟

